

خذيبي أيا قريتي وارحميني  
ارحميني ..

(٢٩)

(أيها الطفل الذي نامت بعينه ذؤاباتُ الشجر  
واحمرارُ الماء في الصيف وتكويرُ الثمر  
أيها الطفل الذي مات وفي راحته قبضةُ برّ  
وترابٍ، وعلى جلبابه بقعةُ حبر  
قمم من القبر . . أتى الصيفُ وميلادُ القمر . .)

كنتُ في القبر عظاماً تتعرّى  
تشرب الأرض اسوداد العين،  
تلتدُّ شفاهُ الأرض من خمر عروقي  
وبصدري طائرٌ يشرب من قلبي رحيقي .